لا يستعجا جاهدا ماامره :: ثم تلاه ابنه قينان :: وقوله وفعله الاحسان
ثم تلا قينان مهلاييل :: فسن ما سنته الكهول :: ثم استقل بالامور يارد
ابو خنوخ وهو طب نافذ :: وكان في زمانه توبيل :: الخانع المضل الضليل
اول من ابتدع الملاهيا :: واظهر الفسوق والمعاصيا :: وكان من نسل الغوي قابيل
وغير بدع خاين لخاين :: فاغتر من اولاد شيث عالما :: حتى عصوا وانتهكوا المحارما
وخالفوا وصية الآباء :: وفتنوا باللهو والنار :: ولم يزل يارد يأتلو قومه
نصحا فكانوا يكثرون لومه :: حتى اذا مات استقل بعده :: ادريس بالامر فاورى زنده
وهو خنوخ بالبيان اوضحا :: صلى عليه ربنا وسلما :: أول مبعوث الى العباد
وآمر بالخير والرشاد :: وأول الناس قرا وكتبا :: وعلم الحساب للحاسبا
حتى اذا ما حضرت وفاته :: وخاف ان يعجله ميقاته :: ولم يطع احد من اهله
واختلطوا تقابين ونسل :: فرفعه الله اليه عنده :: من بعد ما اختار له ما عنده
وصار متوشلخ مستخلفا :: من بعد ادريس النبي المصطفى :: فحذر الناس عذابا نازلا
فلم يجد في الارض منه قابلا :: غير ابنه لمك فاوصى لمكا :: وصية كانت تقى ونسكا
ووعظ الناس فخالفوه :: ونفروا عنه وفارقوه :: فارسل الله اليهم نوحا
عبد المنى ارسله نصوحا :: فعاش الف غير خمسين سنه :: يدعو الى الله وتمضي الازمنه
فانهمكوا في الكفر والطغيان :: واظهروا عبادة الاوثان :: حتى اذا استيئس ان يطاعا
وهجوا من دونه الاسماعا :: ودعا عليهم دعوة البوار :: من بعد ما ابلغ في الانذار
واتخذ الفلك بامر ربه :: حتى نجا بنفسه وحزبه :: واقبل الطوفان ماء طاغيا
فلم يدع في الارض خلقا باقيا :: غير الذين اعتصموا في الفلك :: فسلموا من غمرات الهلك
وكان هذا كله في آب :: قبل انتصاف الشهر في الحساب :: وقال نوح لبنيه الاربعه
ان يركبوا

ان يركبوا الفلك لكي يجوا معه :: وكان من اولاد نوح واحد :: مخالف لامره معاند
فباد فيمن باد من اعداده :: وسلم الباقون من اولاده :: سام وحام والصغير الثالث
اذ هو في التوراة يدعا يافث :: فلبثوا في الفلك ذات العوم :: حتى مضت من اربعين يوم
فالة البيضا من نسل سام :: والة السودان نسل حام :: ويافث في نسله عجائب
ياجوج والاتراك والسقالبه :: ومن بني سام ابن نوح ارم :: وارفخشد لاوذ وعيلم
فكثرت من بعد نوح عاد :: وشاع فيها العيث والفساد :: وعاد من اولاد عوص بن ارم
ومن بني عوص جديس وطسم :: فارسل الله اليهم هودا :: فجدد الحق لهم تجريدا
فعاندوه شر ما عناد :: وانهمكوا في الكفر والالحاد :: فقال هود عدا القطرا
عنهم فعداهم سنين تترا :: وارسل الريح عليهم عاصفا :: فلم تدع من ال عاد عارفا
وكان وفدهم سبعونا :: ساروا الى مكة يستقونا :: فابتهلوا ورفعوا ايديهم
وكان لقمن وعاد فيهم :: فسال البقاء والتعميرا :: فعاش حتى اهرم النسورا
ووافقت دعوة اجابه :: اولم يكن موافقا اصحابه :: واعقبت ثمود بعد عاد
فسكنت حجرا وبطن الوادي :: فارسل الله اليهم صالحا :: فتا حديث السن فيهم راجحا
فلم يزل يدعوهم حتى اكتهل :: فلم يجبه منهم الا الاقل :: وأحضروه صخرة ملسآر
وقيل اخلص عندها الاعذار :: فهل لمن تعيده من طاقه :: ان تنبطا من هذه عن ناقه
فانفلقت حتى بدا رجيلها :: عن ناقة يتبعها فصيلها :: فعقروا الناقة للافقاد
فعاجلتهم صيحة العفاء :: فتلك حجر من ثمود خاليه :: فهل ترى في الارض منهم باقيه
ثم اصطفى ربك ابراهيما :: ولم يزل بخلقه رحيما :: وكان من اخلاصه التوحيدا

Copyright © King Saud University